الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

UN LIBRARY

اللجنة الاولى
الجلسة ٥٠
المعقودة يوم الجمعة
تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٣٠
نيويورك

محضر حرفي للجلسة الخمسين

الرئيس : السيد رانا (نيبال)

المحتويات

- النظر في مشاريع القرارات المتعلقة ببنود الامن الدولي والبت فيها (تابع)
- تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الفصل الثالث ، الفرع دال)
- اختتام أعمال اللجنة الاولى
- بيان ختامي للرئيس

Distr. GENERAL
A/C.1/45/PV.50
13 February 1991
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-63314 ٠٢٨٧ن(٩١)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٥

البنود ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ١٢ من جدول الاعمال (تابع)

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة ببنود الامن الدولي والبت فيها

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الفصل الثالث ، الفرع دال)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هذا الصباح تبت اللجنة في مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 المقدم تحت البند ٦٩ من جدول الاعمال .

السيد كوتيفسكي (يوغوسلافيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : منذ صدور الوثيقة A/C.1/45/L.66/Rev.1 عقد مقدمو مشروع القرار مشاورات اضافية واتفقوا على ادخال بضعة تغييرات أخرى على النص . وأعد بأن هذه التغييرات ستكون الاخيرة .

تتصل التنقيحات بالفقرة ٧ من المنطوق التي ينبغي أن يصبح نصها كما يلي :

"ترحب بالمشاركة النشطة لمجلس الامن مؤخرا في متابعة تناديه مسؤوليته الرئيسية في صون السلم والامن الدوليين ، وتعرب عن الامل في أن يواصل مسيرته بهذه الروح للتصدي لمسائل أخرى تهدد السلم والامن الدوليين" .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نشرع الآن في البت في مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 كما نقح شفويا . عنوان مشروع القرار "استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي" ، وقد عرضه ممثل يوغوسلافيا في الجلسة الثامنة والاربعين للجنة الاولى ، التي عقدت في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . أعطي الكلمة لأمين اللجنة .

السيد خيراضي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : شاركت في تقديم مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 وفود الدول الآتية : اندونيسيا ، باكستان ، بنغلاديش ، الجزائر ، سري لانكا ، كوبا ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، الهند ، يوغوسلافيا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : طلب اجراء تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 بصيغته المنقحة شفويا .

أجري تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، الارجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الكاميرون ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوت ديفوار ، كوبا ، قبرص ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، إكوادور ، مصر ، إثيوبيا ، فيجي ، غينيا ، غينيا - بيساو ، هايتي ، الهند ، إندونيسيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، العراق ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، ميانمار ، ناميبيا

نيبال ، نيكاراغوا ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بيرو ، الفلبين ، قطر ، ساموا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، سري لانكا ، سوريينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، تونس ، أوغندا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، أوروغواي ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، المانيا ، اليونان ، هنغاريا ، أيسلندا ، أيرلندا ، إسرائيل ، إيطاليا ، اليابان ، لختنشتاين ، لكسمبرغ ، مالطة ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، بولندا ، البرتغال ، رومانيا ، أسبانيا ، السويد ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية .

اعتمد مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 ، بصيغته المنقحة شفويا ، بأغلبية ٩١ صوتا مقابل صوت واحد مع امتناع ٣٩ عن التصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في التكلم تعليلا لتصويتها .

السيد لنزي (ايطاليا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ترحب الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية ، والتي أتكلم باسمها ، باعتماد مشروع القرار A/C.1/45/L.67 "تنفيذ الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام" بتوافق الآراء . لقد أعربت الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية عن آرائها بشأن الإعلان وقت اعتماده في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ . ومع ذلك فإننا نلاحظ أن مشروع القرار الذي اعتمد بالامس يؤذن بنهاية ممارسة لم يعد لها أي سبب للوجود وذلك على ضوء التطورات الاخيرة في العلاقات الدولية . وهذا ما مكننا من الانضمام إلى توافق الآراء .

السيدة كليريتشي (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أعلل تصويت وفد بلادي على اثنين من مشاريع القرارات التي نظرنا فيها منذ قليل .

لقد شارك وفدي في التأييد الاجماعي لمشروع القرار A/C.1/45/L.65 "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" . أود أن أعلق على إشارات وردت في مشروع القرار إلى الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر للامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط . إن الولايات المتحدة تؤيد الخطة الرامية إلى معالجة الشواغل الاساسية ، الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة البحر الابيض المتوسط من خلال التعاون الاقتصادي والحوار الإقليمي . ومع ذلك ، لا ينبغي أن يفسر تأييدنا لتلك الاهداف ولمشروع القرار على أنه تأييد للاقتراح الداعي إلى إنشاء مؤتمر للامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط .

أما فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/45/L.66 "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي" الذي اعتمدته اللجنة هذا الصباح ، فقد طلبت الإدلاء ببيان لشرح سبب تصويتنا ضده . يعتقد وفدي أنه على الرغم من أن مشروع القرار أدخلت عليه تحسينات بالمقارنة بمشاريع القرارات التي اعتمدت في السنوات الاخيرة ، فإنه ما زال يتضمن أخطاء من حيث الوقائع وعدة مفاهيم لا تؤيدها حكومتي . خلاصة القول إننا نرى أن الوقت قد حان لإعادة النظر في كامل نهج مشروع القرار المتعلق بهذا الموضوع .

وتعتقد الولايات المتحدة أن ما يعزز عمل الامم المتحدة هو تقديم مشاريع قرارات تركز على قضايا الساعة ، إن جزءا كبيرا من النص المطروح علينا يتناول شواغل بيئية واجتماعية وإنمائية وهي مسائل هامة حقا ، بل الواقع أنها أكثر أهمية من ألا توليها الامم المتحدة أقصى انتباهها وأكثره جدية ؛ بل إنها تعالج بالكامل في محافل أخرى . ولكن هذه المسائل بالشكل المعروض في مشروع القرار هذا ، جاءت مختزلة ونعتقد أنها لا تفصح في جميع الاحوال عما تم التوصل إليه بشأنها من اتفاقات في المحافل المختصة ، وبتوافق الاراء في أكثر الاحيان .

فعلى سبيل المثال ، اعترف إعلان الدورة الاستثنائية السادسة عشرة المتعلق بالفصل العنصري بحق جميع الشعوب ، بما فيها شعب جنوب افريقيا ، في تقرير مصيرها ، ودعاها إلى ضم صفوفها للتفاوض على وضع نهاية للفصل العنصري . وحمل الإعلان المسؤولية عن تصفية الفصل العنصري ووضع نظام جديد لصاحبها الحقيقي وهو شعب جنوب افريقيا . ولا نعتقد أن هذا هو الوقت المناسب للإدانات الطنانة العقيمة حول هذه المسالة بالذات .

وفيما يتعلق بمشروع القرار بشكل عام ، يعتقد وفد بلادي أن الوقت قد حان لأن ننظر إلى بعض القضايا بطريقة مباشرة وأكثر صراحة .

السيد ألبمان (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أشرح بإيجاز موقف وفد بلادي إزاء مشروع القرار A/C.1/45/L.65 "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" ، الذي اعتمدته اللجنة الاولى البارحة .

كما كان الحال في السنوات السابقة بالنسبة لمشاريع القرارات المماثلة ، انضم وفدي إلى توافق الاراء تاييدا لمشروع القرار هذا ، وذلك تعبيرا عن حرصنا الشديد على صيانة وتعزيز السلم والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط بأسرها . ومع ذلك فإنني الاحظ أن مشروع القرار يشير إلى بعض الاجتماعات التي لم تشارك فيها تركيا . وأود أن أسجل أن اشتراكنا في اعتماد مشروع القرار لا يجوز تفسيره على أنه موافقة من تركيا على كل عنصر وارد في استنتاجات تلك الاجتماعات .

السيد أميغ (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد انضم الوفد الفرنسي إلى توافق الآراء حول مشروع القرار A/C.1/45/L.65 "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط" . غير أن فرنسا تأسف لأن المشاورات المتعلقة بمشروع القرار والتي تتناول موضوعا تعلق عليه أهمية كبرى أخفقت مرة أخرى هذا العام في التوصل إلى نص مرض تماما ، على الرغم من الجهود الحميدة التي بذلها وفد مالطة .

لقد أسفرت تلك المشاورات عن مشروع قرار يوضح مواقف مجموعات معينة من الدول بصورة أفضل مما يوضح مواقف مجموعات أخرى . وبصفة خاصة يرى وفدي أن الفقرة الرابعة من ديباجة مشروع القرار والفقرة ٢ من منطوقه يشوبهما الغموض وعدم التوازن . وتأمل فرنسا أن تؤخذ هذه التعقيبات في الاعتبار في الدورة القادمة للجنة الأولى ، وأن تمكن المشاورات التي ستعقد آنذاك من التوصل إلى نص يرضي الجميع .

السيد باندل (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد امتنع الوفد النمساوي عن التصويت على مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" .

وأود أن أؤكد امتنان وفد بلادي لمقدمي مشروع القرار التقليديين على جهودهم لتحسين النص وجعله مقبولا لدى الوفود التي تتخذ منه موقفا انتقاديا . إننا نلاحظ مع التقدير أن نص هذا العام قد خلا من سمات عديدة كانت موجودة في قرارات سابقة - أحدثها القرار ١٣٦/٤٤ - ولم يكن بمقدور وفدي تأييدها . إلا أنني أرى من واجبي أن أضيف ، في هذا السياق ، أننا فضلنا الصياغة الأصلية على النص المنقح .

وإذا كنا نعترف تماما بالتحسينات المذكورة التي أدخلت على النص والتي نرحب بها ، إلا أننا ، مع الأسف الشديد ، لسنا بعد مستعدين لتأييد مشروع القرار . ففي رأينا أن مشروع القرار في مجموعه يحاول الجمع بين جوانب مختلفة كثيرة جدا إلى حد جعل فحواه وهيكله المفاهيمي مشوشين بعض الشيء . هذا علاوة على أن به بعض العناصر لا نرى مفاهيمها أو معانيها واضحة أو مفهومة تماما . ففي الديباجة ، على سبيل المثال ، يشار إلى الاحتياجات الاقتصادية لأقل البلدان نموا ، دون أن يكون هناك تفصيل مدروس للجوانب الهامة للعلاقة والتفاعل المباشرين بين الحالة الاقتصادية من

ناحية ، ، والاستقرار والأمن من ناحية أخرى . وبالإضافة إلى ذلك ، وعلى سبيل المثال أيضا ، تتضمن الفقرتان ١٠ و ١٤ من المنطوق صياغات غير واضحة من حيث أسسها المفاهيمية والتحليلية .

لهذه الأسباب ، وعلى الرغم من وجود عناصر إيجابية عديدة في مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 ، اضطر وفدي إلى الامتناع عن التصويت عليه ، وبخاصة على ضوء التغييرات التي أدخلت البارحة .

السيد دا كوستا إي سيلفا (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

إن البرازيل ، كتعبير واضح منها على امتثالها وتأييدها للمبادئ والمفاهيم الواردة في الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي الذي اعتمد في عام ١٩٧٠ بتوافق الآراء ، صوتت لصالح مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 ، كما اعتادت أن تفعل في التصويت على مشاريع القرارات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع .

إننا نرحب بما أبدي من مرونة وروح بنّاءة من جانب مقدمي مشروع القرار الذين بذلوا كل جهد ، وحتى اللحظات الأخيرة من المفاوضات ، لمراعاة شواغل الوفود العديدة - ومن بينها وفدي - التي أيدت دوما مشروع القرار المتعلق بهذه المسألة الهامة .

ونود أيضا أن نعرف عن شكرنا لكم ، سيدي الرئيس ، لإتاحة المزيد من الوقت من أجل المشاورات . وكما أكدنا في بياننا خلال المناقشة العامة حول الامن الدولي ، فإننا على اقتناع عميق بأنه ينبغي للجنة أن تكرس وقتا أكبر للمداولات حول هذا الموضوع الذي يتسم بأهمية خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة .

وفي هذا السياق ، وبينما يشارك وفد بلادي مشاركة تامة مشاعر القلق المعرب عنها في الفقرة الثانية عشرة من الديباجة بشأن مسألة البيئة ، فإنه يؤمن أيضا إيمانا قويا بأن مسألة البيئة لا ينبغي معالجتها في إطار بند يتعلق بالامن الدولي بسبب ما قد يترتب على ذلك من آثار سياسية ، وبالتالي مؤسسية . وإن تصويتنا لصالح مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 لا ينبغي تفسيره بأي حال من الاحوال على أنه قبول ، من جانبنا ، بمعالجة مشكلة البيئة كمسألة من مسائل الامن الدولي .

وأخيرا ، يود وفد بلادي أيضا أن يتقدم بملاحظة حول الفقرة السادسة من الديباجة ، التي جرى تحسينها بالتأكيد في صياغتها الجديدة . إننا نرحب ، مع بقية المجتمع الدولي ، بالتيارات الإيجابية في أوروبا نحو إقامة علاقات على أساس آليات سلمية وتعاونية . وعندما نضع في اعتبارنا أن أوروبا ظلت مسرحا لسباق تسلح جامح ولمواجهة ايديولوجية أثرت تأثيرا كبيرا على بقية العالم ، نرى أن التيارات الجديدة بالتأكيد تكتسب أهمية قصوى وينبغي الترحيب بها بحرارة ، وتحفيزها وتعزيزها في المرتبة الاولى .

بيد أنه ينبغي أن نضع في الاعتبار أن أوروبا ليست إلا جزءا من عالم غني بالتنوع ، حيث يقتضي الواقع التاريخي والسياسي والاقتصادي حلولا خاصة . ففي أمريكا اللاتينية ، على سبيل المثال ، لدينا تاريخ طويل من العلاقات الودية القائمة على تراثنا التاريخي المشترك ، والتي أدت إلى قيام مؤسسات مختلفة عريقة للتعاون الإقليمي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : استمعت اللجنة إلى المتكلم الاخير في إطار تعليل التصويت بشأن البنود ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ من جدول الاعمال ، المتصلة بالامن الدولي ، وبذلك تكون اللجنة قد اختتمت أعمالها بشأن بنود جدول الاعمال هذه .

وكما أبلغتكم في الجلسة التنظيمية المعقودة في ٩ تشرين الاول/أكتوبر ، فإن الجزء ذي الصلة من البند ١٢ من جدول أعمال الجمعية العامة ، وهو الفصل الثالث ، الفرع دال ، من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/45/3) ، المعنون "التعاون الدولي في إزالة الآثار الناجمة عن حادثة محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية" ، والذي أحيل إلى اللجنة الاولى ، قد أدخل في نفس الإطار الزمني المخصص للمناقشة العامة ، والنظر في مشاريع القرارات المتعلقة ببنود جدول الاعمال المتصلة بالامن الدولي والبت فيها ، ولكن كبند منفصل بالطبع .

إلا أنني ، كما أبلغتكم أيضا في نفس الجلسة المعقودة في ٩ تشرين الاول/ أكتوبر ، أجريت مشاورات مع جميع الوفود المعنية ، وكذلك مع رئيس اللجنة الثانية ، حول هذا الموضوع ، بما أن البند ١٢ مدرج أيضا في جدول أعمال اللجنة الثانية حيث كان من المتوقع أن يحظى بدراسة شاملة . وبالتالي ، قررت اللجنة الاولى في سياق نظرها في برنامج عملها وجدولها الزمني ، أنها قد لا تحتاج إلى معالجة ذلك البند من جدول الاعمال . وأفهم أن توصية الجمعية العامة تحت الفصل الثالث ، الفرع دال ، من ذلك البند ، سيجري تناولها بالتالي في تقرير اللجنة الثانية .

وفي ضوء ذلك ، وعلى أساس المشاورات الاخرى ، أفهم أن اللجنة الاولى ، فيما يخصها ، ترغب في أن تقرر عدم اتخاذ أي إجراء بشأن هذا البند من جدول الاعمال . وما لم أسمع أي اعتراض ، ساعتبر أن اللجنة توافق على ذلك .

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لامين اللجنة الذي يرغب في الإدلاء ببعض التصريحات .

السيد خيراضي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ الوفود أنه بغية تيسير أعمالها في هذه المرحلة من الإعداد للتصويت المقبل الذي ستجريه الجمعية العامة في جلسة عامة على بنود جدول الاعمال المتعلقة بنزع السلاح ، أعدت أمانة اللجنة الاولى ورقة غير رسمية على شكل جدول ، معنونة "تقارير اللجنة الاولى" سيجري تعميمها قريبا . وهذه مجرد ورقة غير رسمية ، تتضمن جدولا يبين

أرقام الوثائق ذات الرمز "L" المعتمدة في اللجنة الاولى وما يقابلها من أرقام في التقرير الذي سيقدم عند إجراء التصويت في الجمعية العامة . ويحدونا وطيد الامل في أن هذه الورقة ستيسر وتسرع عمل أعضاء اللجنة الاولى عندما تصل الجمعية العامة إلى هذه المرحلة .

وبالإضافة إلى ذلك ، أود أن أسجل أيضا أنه ستصدر في وقت لاحق ورقة من ورقات غرفة الاجتماع تحتوي على بيان مجمل بالآثار المالية المترتبة على مشاريع القرارات المعتمدة .

اختتام أعمال اللجنة الاولى

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل تونس ، الذي سيدلي ببيان بالنيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

السيد جيراندي (تونس) : اسمحوا لي ، سيدي الرئيس ، ونحن ننهي أعمال لجنتنا ، بعدما استوفينا كافة بنود جدول أعمالنا ، أن أتقدم إليكم شخصيا ، باسم وفد بلادي وباسم كافة وفود الدول الافريقية الشقيقة في اللجنة الاولى ، بأحر التهاني وأخلصها على حسن أدائكم للمهمة المناطة بعهدتكم كرئيس للجنتنا ، وعلى كفاءتكم العالية في إدارة أعمالنا . كما أود أن أشكركم على ما أبديتموه طيلة هذه الفترة من استعداد متواصل للاهتمام بمداخلاتنا والاخذ بمشاغلنا التي ترمي في نهاية الامر إلى الهدف السامي الذي ننشده جميعا في هذه اللجنة ، وهو العمل على أن يسود السلام والوئام كافة أرجاء هذا العالم ، ضمانا لمستقبل البشرية جمعاء . إن مهمتنا في هذه اللجنة غاية في الاهمية . وقد كنتم خير سند لنا جميعا حتى نساهم في أداء الرسالة والواجب نحو مجتمعنا الدولي .

كما أود بهذه المناسبة ، أن أعبّر عن خالص شكر الوفود الافريقية الموجودة هنا في هذه اللجنة إلى كافة أعضادكم في المكتب ومعاونيكم في الكتابة ، فردا فردا ، على نشاطهم الملحوظ وحرصهم اللامتناهي من أجل تسهيل مهمتنا . لقد كنتم فعلا ، سيدي الرئيس ، مع أعضادكم ، محل ما كنا نرتقبه منكم جميعا ، مما خوّل لنا استغلال جدول أعمالنا أحسن استغلال .

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر ، باسم افريقيا ، إلى كافة الوفود الصديقة في هذه اللجنة على تعاونهم معنا ومساندتهم لنا ، مما يعبّر أحسن تعبير عن أننا وإن كنا ننتمي إلى مناطق مختلفة ومتباعدة جغرافيا ، فبفضل الوفاق الذي أصبح يسود العلاقات الدولية اليوم ، نفكر ونعمل ونسعى جميعا نحو عالم أفضل ومن أجل بناء بيت كبير شعاره التفاهم والتعاون والمصلحة المشتركة ، بيت سلام ووئام وعدل . وشكرا لكم جميعا مرة أخرى .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل تركيا ، الذي طلب التكلم باسم مجموعة الدول الآسيوية .

السيد ألبمان (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم رئيس مجموعة الدول الآسيوية ، يشرفني ويسعدني ، سيدي ، أن أهنئكم على الاسلوب القدير والناشط الذي أدرتم به مداولات اللجنة الأولى . ونفخر على نحو خاص بنجاحكم لانكم عضو بارز في مجموعتنا الآسيوية . لقد كانت هذه الدورة للجنة الأولى مثالية ومتناغمة مع روح التعاون السائدة في العلاقات الدولية . وقد كانت هذه الروح حاضرة طوال عمل اللجنة ، وتجلت بصفة خاصة في العدد المتزايد من مشاريع القرارات التي اعتمدت بتوافق الآراء .

وكما ذكرتم فيما سبق ، سيدي ، بمناسبة اختتام عمل اللجنة بشأن بنود نزع السلاح في جدول الأعمال :

" ...

فقد احرزت اللجنة تقدما كبيرا في تضييق شقة الخلافات الكبيرة ، وفي توسيع مجال توافق الآراء واتخاذ خطوات عملية في مجالات نزع السلاح ، فضلا عن تحقيق المزيد من الترشيد في عمل اللجنة" . (A/C.1/45/PV.39 ، ص ٧٦)

ونحن نشيد بكم وبجميع الآخرين الذين أسهموا في تحقيق هذا النجاح .

وفي هذا الصدد ، أود أن أتوجه بتقديرنا لنائبي رئيس اللجنة ، السيد رونالد موريس ممثل استراليا والسيد سيرغي مارتينوف ممثل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وكذلك مقررنا ، السيد لاتيفي مودم لوسون - بيتوم ممثل توغو .

كما نتوجه بالتقدير إلى وكيل الأمين العام السيد ياسوشي أكاشي ، رئيس أكثر الإدارات فعالية ، وهي إدارة شؤون نزع السلاح ، وللسيد فاسيلي سافرونتشوك ، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن ، اللذين كانا على استعداد دائم لتسخير معرفتهما وخبرتهما خدمة للجنة .

ومن خلالكم ، سيدي ، أود كذلك أن أعبر عن شكرنا لامين اللجنة ، السيد سهراب خيراضي ، ولجميع موظفي الامانة الآخرين الذين ساعدوا اللجنة في عملها بتفان ومقدرة عظيمين . كما نود أن نعبر عن امتناننا الخاص لجميع المترجمين الشفويين وموظفي المؤتمرات وموظفي إدارة شؤون الإعلام على اسهامهم الحيوي في عملنا .

وفي الوقت الذي نتطلع فيه إلى دورة العام المقبل متوقعين زيادة تعزيز نجاح اللجنة الاولى ، أود أن أعبر لكم من جديد ، سيدي ، باسم مجموعة الدول الآسيوية ، عن تقديرنا العميق .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل رومانيا ، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد دراغيتشي سوتيتش (رومانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود الوفد الروماني ، بصفته المنسق لمجموعة دول أوروبا الشرقية لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ، أن يعبر لكم ، سيدي ، ولاعضاء هيئة المكتب عن تقدير المجموعة للإسلوب الفعال والمثمر الذي أديرت به مناقشات اللجنة الاولى ، والذي تجلى كذلك في العدد المثير للإعجاب لمشاريع القرارات التي اعتمدت بتوافق الآراء .

وأود أيضا أن أشكر موظفي الامانة الذين أسهموا بنشاطهم اسهاما تاما في نجاح عمل اللجنة .

وأخيرا وليس آخرا ، نود أن نتوجه بالتقدير الى المترجمين الفوريين ، لانه لولا اسهامهم لكان من الصعب تصور نشاط الامم المتحدة بأكمله .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل البرازيل الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي .

السيد أراوجو كاسترو (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنيابة عن مجموعة دول امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، أود أن أعرب لكم ، سيدي الرئيس ، عن امتناننا للاسلوب الفعال والقدير للغاية الذي أدرتم به عمل اللجنة الاولى أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة . إن مهارتكم

الدبلوماسية المثبتة وخبرتكم الطويلة كانتا جوهريتين لا في كفالة الإدارة السلسة لعملنا فحسب وإنما أيضا في كفالة تحقيق نتائج مضمونية في الدورة الحالية .

إن عمل اللجنة الاولى فريد من نوعه ، فهو يركز على مسائل ذات أهمية كبرى لجميع أعضاء المجتمع الدولي . وقد اضطلعت اللجنة بمهامها بصفتها محفلا للتداول والتفاوض باسلوبها التقليدي الجدي وبروح الحوار والتفاهم ، وهو ما تؤكده يقينا النتائج التي تحققت .

وأطلب منكم ، سيدي ، أن تنقلوا الى نائبي الرئيس ، السيد رونالد موريس ممثل استراليا والسيد سيرغي مارتينوف ممثل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وإلى المقرر ، السيد لا تيفي مودم لوسون - بيتوم ممثل توغو ، تقديرا مجموعة دول امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي على المساعدة القيمة التي وفروها للجنة أثناء الدورة الحالية .

وتتوجه المجموعة بالتقدير كذلك إلى السيد ياسوشي اكاشي ، وكيل الامين العام لشؤون نزع السلاح ، والسيد فاسيلي سافرونتشوك ، وكيل الامين العام للشؤون السياسية وشؤون مجلس الامن .

وأخيرا وليس آخرا بالتاكيد ، أود كذلك أن أنقل تقديرنا لامين اللجنة الاولى ، السيد سهراب خيراضي ولموظفيه القديرين ، وكذلك لموظفي المؤتمرات والمترجمين الشفويين وجميع الموظفين الآخرين الذين ساعدونا والذين ما كان يمكن لعملنا أن يتم لولا تعاونهم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل الدانمرك ، الذي طلب التكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

السيد جيغر (الدانمرك) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يسرني ، ونحن نقترب من نهاية عمل اللجنة الاولى لهذه الدورة ، أن أعبر لكم ، سيدي ، بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، عن تقديرنا الجماعي وخالص تهانئنا على الاسلوب الماهر والممتاز الذي وجهتم به عملنا في هذه اللجنة الهامة .

كما نهنئ أعضاء المكتب الآخرين والسيد أكاشي ، وكيل الامين العام لإدارة شؤون نزع السلاح والسيد خيراضي ، أمين اللجنة ، وكذلك أعضاء الامانة الآخرين . ونشكر أيضا المترجمين الشفويين والموظفين التقنيين الذين دعموا عمل اللجنة بكفاءتهم وتعاونهم .

لقد أدت اللجنة الاولى عملها أثناء الدورة الحالية في مناخ جدي وبقدر لا بأس به من التعاون والتفاهم المتبادل ، كما تجلى في العدد المتزايد من مشاريع القرارات المعتمدة بتوافق الآراء .

وإننا على ثقة بأن هذا الاتجاه سيستمر في المستقبل ، وأننا سنشهده أيضا في البحث عن مزيد من الترشيد في عمل اللجنة الاولى الذي أسهمتم فيه ، سيدي ، إسهاما كبيرا في المشاورات التي اضطلعتم بها أثناء الاسابيع الاخيرة ، والذي تجسد في ورقة العمل التي قدمتموها .

بيان ختامي للرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باعتماد مشاريع القرارات المتعلقة بالأمن الدولي ، نكون قد اختتمنا برنامج العمل لدورة اللجنة الأولى لهذا العام . وأود أن أستسمح اللجنة في أن أشاطرها بعض ملاحظاتي الشخصية حول عملنا والانجازات التي حققناها هذا العام .

اليوم ، تتجه أنظار العالم الى الأمم المتحدة . وهناك الآن اعتراف متزايد بأن المنظمة التي تكاد تضم في عضويتها جميع بلدان العالم ، محفل لا بديل له لتحقيق أهداف نزع السلاح والسلم والأمن الدوليين . وكان من دواعي ارتياحنا جميعا أن اللجنة قد تمكنت هذا العام من تسجيل عدد أكبر من مجالات الاتفاق بشأن عدد من المسائل . ولم ينعكس ذلك في القرارات العديدة التي اعتمدت دون تصويت فحسب بل أيضا في قلة عدد المقترحات المقدمة للنظر فيها .

وكما ذكرت آنفا ، فإن حوالي ٥٠ في المائة من المقترحات المقدمة في إطار بنود جدول الاعمال المتعلقة بنزع السلاح قد اعتمدت دون تصويت عند الإنتهاء من النظر في تلك البنود . وإنني على ثقة بأن جميع أعضاء اللجنة سيتفقون معي عندما أقول إن هذا يُعد مؤشرا واضحا على الجهود الدؤوبة والحقيقية التي بذلها جميع المعنيين لإجراء المشاورات الضرورية بغية اتخاذ مواقف مشتركة كلما وأينما تيسر ذلك . والواقع ، إن تقديم عدد أقل من المقترحات هذا العام قياسا بالمقترحات المقدمة في الأعوام العديدة المنصرمة لا يمكن تفسيره إلا بأنه اهتمام متجدد ومتزايد من جانب الوفود بالمسائل المتعلقة بنزع السلاح والحد من الاسلحة ، والتي تمثل لب المصالح الامنية لجميع البلدان .

إلا أننا جميعا ندرك أن عددا من المسائل الهامة والمعقدة لا تزال قيد النظر . إن الجهود الرامية الى تحقيق السلم ونزع السلاح لا يمكن أن تتوقف الآن بعد أن انتهت الحرب الباردة . ولا بد لهذه اللجنة أن تستغل بالكامل الفرص التي تتيحها عمليات التغيير وتحديث السياسة . فالأهداف واضحة ، وهذه المنظمة توفر لنا الوسائل الكفيلة بتحقيقها .

وفي هذا السياق ، يعد التعليم والتدريب ونشر الخبرات والمعلومات ذات الصلة من العناصر الحاسمة ، ولذا يسعدني أن أشير الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه على مشاريع القرارات الثلاثة المتعلقة ببرنامج زمالات الامم المتحدة في مجال نزع السلاح ، ومراكز الامم المتحدة الإقليمية للسلم ونزع السلاح ، ومعهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح .

إن تحسين المعرفة بالمسائل وإجراء بحوث مضمونية في ميادين جديدة يتيحان لنا أيضا أن نعمق فهمنا للمهام المنوطة بنا وكذلك للدور الذي يمكن أن تضطلع به الامم المتحدة . وهنا ، أود أن أشير الى ثلاث دراسات أجريت ، وهي تدابير بناء الثقة في الفضاء الخارجي ، وإمكانية استخدام الموارد المخصصة للانشطة العسكرية في المساعي المدنية من أجل حماية البيئة ، ومفاهيم وسياسات الامن الدفاعي ، وكذلك الى تقرير عن البحوث المتعلقة بالجوانب الاقتصادية لنزع السلاح .

وعلى ضوء الابرام الاخير في باريس لاتفاق اقليمي لم يسبق له مثيل بشأن نزع السلاح وهو معاهدة القوات التقليدية في أوروبا ، يمكننا في الوقت ذاته أن نلاحظ بارتياح أنه على الصعيد المتعدد الاطراف ، اعتمدت اللجنة الاولى دون تصويت خمسة مقترحات تتعلق بنزع السلاح التقليدي . وقد اتضح هذا النهج المشترك أيضا في المقترحات التي تعالج مسألة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية . وقد جددت اللجنة مرة أخرى دعوتها الى جميع الدول لكي تتقيد على نحو صارم بمبادئ وأهداف بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ . كما أنها حثت على تكثيف الجهود الرامية الى إبرام اتفاقية عالمية لحظر الاسلحة الكيميائية ، بوصفها مسألة ذات أولوية قصوى . وقد تجسدت روح الإجماع هذه في المسائل المتعلقة بالاسلحة الإشعاعية وأسلحة التدمير الشامل التي يمكن أن تستحدث .

وعلى الرغم من التطورات الإيجابية التي أشرت اليها آنفا ، أجد لزاما عليّ أن أؤكد أن التقدم لم يحرز بعد في بعض المجالات ، بما فيها مجالات تتسم باهمية خاصة . وعلى سبيل المثال ، وكما يدرك أعضاء اللجنة ، لا تزال الاختلافات قائمة بشأن المسائل النووية . ولم تتمكن اللجنة ، بصفة خاصة ، وعلى الرغم من الجهود النابعة

من حسن النوايا ، من تضييق الفجوة القائمة بشأن مسألة وقف التفجيرات النووية التجريبية .

وقد تماشت المناقشة المتعلقة بالجوانب المختلفة من هذه المسألة مع ما جرى في جنيف في المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار ، وهي مناقشة نتوقع أن تستمر في مؤتمر التعديل القادم . ولا يسعنا إلا أن نعرب عن الأمل في أن تسفر التغيرات الجارية في العالم والتي كثيرا ما تشير اليها اللجنة وترحب بها ، الى تقليل الخلافات في النهج في وقت قريب وجعلها طفيفة في نهاية المطاف .

وكخطوة أخرى صوب مواصلة عملية ترشيد عمل اللجنة الأولى ، شرعت في إجراء مشاورات مستفيضة فيما بين الوفود حول هذه المسألة ، وعقدت اجتماعات عديدة غير رسمية مفتوحة العضوية لأصدقاء الرئيس خلال الدورة الحالية . وإذ أخذت بعين الاعتبار الآراء التي تم الإعراب عنها والمقترحات التي قدمت خلال هذه المشاورات ، أنتهز هذه الفرصة لكي أعرض بعض المقترحات والاقتراحات في ورقة عمل بعنوان "اقتراحات لزيادة ترشيد عمل اللجنة الأولى" (A/C.1/45/10) . وأرجو أن توفر هذه الورقة أساسا لمواصلة النظر في هذا الموضوع . وعلاوة على ذلك ، ينبغي أن أذكر ، بأنني بوصفي رئيسا للجنة في الدورة الخامسة والاربعين ، سأكون مستعدا ، بفضل مساعدة الأمانة وتعاونها ، لتيسير المشاورات الضرورية خلال الفترة الممتدة من الآن وحتى انعقاد الدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة . وقد تود اللجنة أيضا أن تكرس اهتمامها لمسألة إنشاء فريق تشاور دائم يبحث بشكل أكثر اتساقا المسائل المتعلقة بزيادة ترشيد عمل اللجنة الأولى .

كما أنني أعتقد أن المناقشة التي جرت هذا العام بشأن مسألة انتاركتيكا قد أفرزت وجهات نظر عديدة مفيدة ، وخاصة فيما يتعلق بالاهتمام العالمي المتزايد بايجاد ضمانات فعالة للبيئة في انتاركتيكا .

وفي اختتام عملنا ، أشعر بالتفاؤل إزاء الموقف الإيجابي الذي أبدته الدول الأعضاء والمتمثل في معالجة جميع جوانب الأمن الدولي ببصيرة جديدة تتماشى مع تحديات

عصرنا هذا والفرص التي يتيحها . وإنني على اقتناع بأن الامر قد يستغرق بعض الوقت لكي تقوم الدول الاعضاء على نحو دقيق بتحليل الاحداث المثيرة التي تقع في العالم اليوم بوثيرة سريعة ، من حيث صلتها باحتياجات الدول الحيوية للامن ، والتمعن في تلك الاحداث . وكما تجلى في معظم البيانات التي استمعنا اليها ، فقد أبرزت هذه الدورة أنه على الرغم من البيئة السياسية العالمية الجديدة المفعمة بالامل ما زالت هناك تهديدات خطيرة تحدق بالسلم والامن .

ولقد أثبتت اللجنة الاولى بالبرهان الساطع أنها على مستوى الاسهام بنصيب هام في تعزيز السلم والامن الدوليين . ويسرني ، بوجه خاص ، انه على الرغم من اختلاف وجهات نظر الوفود أحيانا ، كان هناك اتفاق بين الاغلبية الساحقة على ضرورة إنعاش جهود الامم المتحدة في ميدان إشاعة السلم والامن الدوليين وترسيخهما .

ولا يسعني أن أختتم عملي رئيسا للجنة دون أن أزجي جزيل الشكر الى كل الذين عملوا معي عن كثب على امتداد الاشهر القليلة الماضية . وإنني لادين بخالص الشكر لزملائي أعضاء المكتب ، ولنائبي الرئيس السيد رون موريس ممثل استراليا والسيد سيرجي مارتينوف ممثل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، ومقرر اللجنة السيد لاتيفي موديم لوسون - بيتوم ممثل توغو ، كما إنني يقينا أدين بعميق الامتنان للسيد ياسوشي أكاشي وكيل الامين العام لشؤون نزع السلاح والسيد فاسيلي سافرونتشوك وكيل الامين العام للشؤون السياسية وشؤون مجلس الامن وذلك لما أمداني به واللجنة بأسرها من دعم وتوجيه قيمين .

وفي اعتقادي أن جميع الاعضاء يودون معي توجيه تحية تقدير مشتركة الى السيد سهراب خيراضي أمين اللجنة الاولى الذي شكلت كفاءته ومؤهلاته المتميزة إسهاما هائلا في أعمالنا . فما لا شك فيه أن درايته بميدان نزع السلاح ، وقدراته الدبلوماسية ومهاراته التنظيمية أثرت أعمالنا ، وأود أن يعرف الى أي مدى أدين له شخصيا وتدين له اللجنة بالعرفان . كما أنني ممتن بحق لزملائه - وبخاصة مساعده السيد ستار وللسيدة بركنيز ، والسيد ايون ، والسيد الاسانيا ، والسيد فيتز باتريك ، والسيدة بروسناكوفا ، والسيد جيراردي - سيبرت ، والسيدة ماركايو ، والانسة باتيل ، والسيد تيلور ، والسيد غافريوشكين ، الذين أدوا لنا خدمات هائلة . ومن نافلة القول ، أنني أشعر بالامتنان لموظفي خدمة المؤتمرات ، والمترجمين الشفويين ، ومدوني المحاضر ، وموظفي الخدمات الصحفية ، وكل من مكّنوا اللجنة من أداء مهمتها بكفاءة وفعالية .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥